

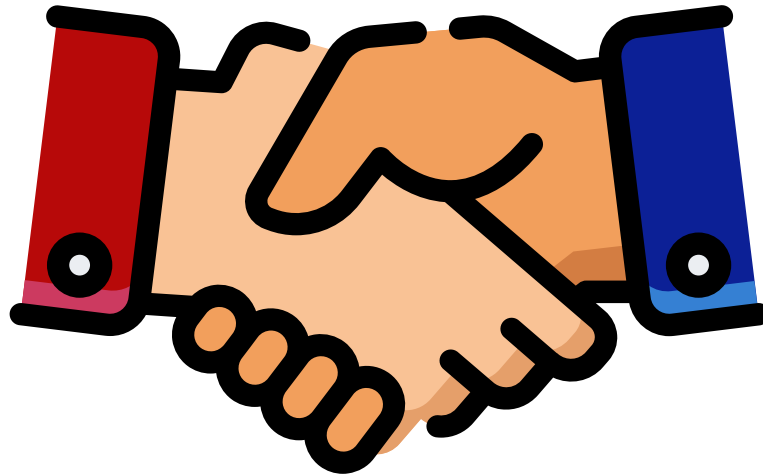
دور القيم الدينية والأسرية في الوقاية

د/ موسى بن أحمد آل زعلة

استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين والبالغين
رئيس قسم الطب النفسي بالمستشفى الجامعي
جامعة جازان

رئيس لجنة تدريب الدراسات العليا
بالزمالة السعودية للطب النفسي بالمنطقة الجنوبية
مستشار ومدرب نفسي وأسري

تعارف



سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



– الحسابات الرسمية –
للدكتور موسى



اتفاقيات

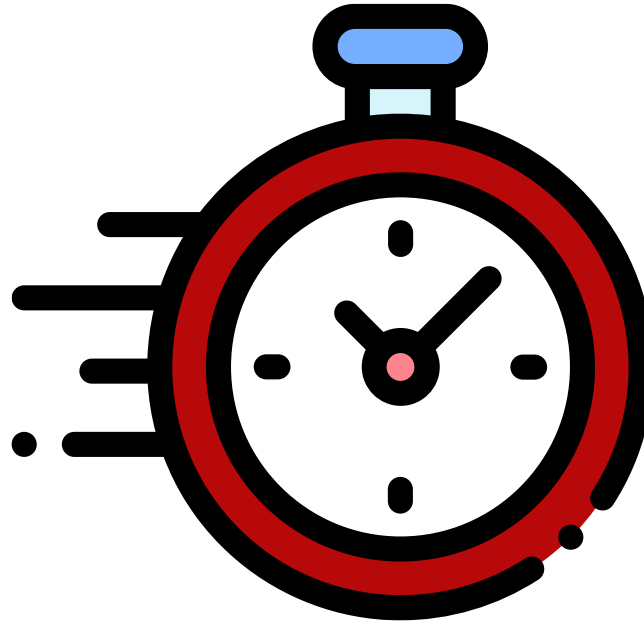


تنبیه !!



فضلاً...
نرکز مع بعض

توزيع الوقت



ما أهدافكم ؟



سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



مستويات الوقاية



الوحدة الأولى

القيم الدينية والأخلاقية والتربية الوقائية:
الأسس الأولى لبناء الإنسان المحصّن

سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



مفهوم الوقاية



الوقاية الحقيقية تبدأ من بناء الإنسان نفسه، ومن البيئة التي ينمو فيها،
ومن القيم التي يتبناها، والمهارات التي يمتلكها، والطريقة التي يتعامل
بها مع الضغوط والإغراءات والأصدقاء والمشكلات والانفعالات.





كيف نساعد على بناء إنسان وأسرة وبيئة
اجتماعية تجعل الوقوع في المخدرات والسلوكيات
الخطرة أقل احتمالاً؟



سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



أهداف الوحدة الأولى



١ أن يكون المتدرب قادرًا على فهم الوقاية من المخدرات باعتبارها عملية لبناء عوامل الحماية، وليس مجرد التحذير من المخدرات.

٢ وأن يميز بين عوامل الخطر وعوامل الحماية.

٣ وأن يدرك دور القيم الدينية والأخلاقية في تشكيل السلوك والقرار.

وأن يفسر بصورة مبسطة العلاقة بين حفظ النفس وضبط النفس والصحة والهوية
وبين الحصانة الذاتية.

٤

وأن يدرك كيف تسهم التربية الأسرية والقُدوة والحوار والتعامل الصحيح مع
الخطأ وتحمل المسؤولية في بناء الشخصية الوقائية.

٥

وأن يترجم هذه المفاهيم إلى ممارسات يمكن استخدامها في العمل الوقائي مع
الأفراد والأسر والمجموعات والمجتمع.

٦



المحور الثاني

الوقاية من المخدرات:
من التحذير من الخطر إلى بناء الإنسان المحصّن



ما المقصود بالوقاية؟

الوقاية بمفهومها الأوسع

هي العمل المنظم الذي يهدف إلى تقليل احتمال بدء تعاطي المواد، أو تأخير بدايته، أو الحد من عوامل الخطر المرتبطة به، وفي الوقت نفسه تقوية العوامل التي تساعد الفرد والأسرة والمجتمع على النمو الصحي واتخاذ قرارات أكثر أماناً.



لماذا لا تكفي المعلومات وحدها؟



معرفة الضرر لا تعني دائماً تجنب السلوك.



القرار يتأثر أيضاً....

بالانفعال، والاندفاع، والأصدقاء، والرغبة في القبول، والضغط،
والهوية، والتوقعات الاجتماعية، والقدرة على تحمل الإحباط،
والفرص المتاحة، والبيئة الأسرية.

قد يعرف الشاب أن سلوكًا معينًا خطير، لكنه يقول لنفسه:

"كل أصدقائي يفعلون ذلك."

أو

"سأجرب مرة واحدة."

"أحتاج إلى شيء يخرجني
من الضغط الذي أعيشه."

أو

"لا أريد أن أبدو جبانًا أمامهم."

وهنا تظهر الفجوة بين معرفة الصواب والقدرة على فعله في الموقف الحقيقي.

ولذلك فإن البرنامج الوقائي الجيد لا يكفي بسؤال:

ماذا يعرف الشاب عن المخدرات؟

بل يسأل أيضاً:

من أصدقاؤه؟

كيف يتعامل مع الضغط؟

كيف يتخذ قراره؟

ما قيمه؟

ما مصادر الدعم في حياته؟

كيف يرى نفسه؟

وهل يعرف كيف يطلب المساعدة؟

ماذا يفعل عندما يخطئ؟



الوقاية عملية تبدأ مبكرًا...

الوقاية من المخدرات لا تبدأ في سن المراهقة فقط.



الطفل الذي يتعلم الانتظار وعدم الحصول على كل ما يريده فورًا يتدرب على تحمل الإحباط.

والطفل الذي يُسمح له باتخاذ قرارات مناسبة لعمره يتدرب على اتخاذ القرار.

والطفل الذي يستطيع أن يقول لوالديه: "أنا أخطأت" دون أن يتوقع الإهانة أو التحقير يتعلم الصراحة وطلب المساعدة.

والطفل الذي يرى والديه يضبطان غضبهما ويتعاملان مع المشكلات دون اندفاع يشاهد نموذجًا عمليًا للتنظيم الذاتي.

ولهذا نتحدث الأدلة الحديثة في التربية والصحة النفسية عن أهمية التدخلات الوالدية المبكرة، وليس فقط عن التدخل بعد ظهور السلوك الخطر. وقد أوصت منظمة الصحة العالمية بإتاحة التدخلات الوالدية المبنية على الدليل للوالدين ومقدمي الرعاية، وأظهرت مراجعاتها أن هذه التدخلات يمكن أن تحسن الممارسات الوالدية الإيجابية والعلاقة بين الوالدين والأبناء، وتخفض التربية القاسية وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال.



عوامل الخطر

و

عوامل الحماية

الإنسان باعتباره يعيش وسط شبكة من العوامل المتفاعلة.

- قد توجد لديه بعض عوامل الخطر، لكن توجد في الوقت نفسه عوامل حماية قوية تخفف أثرها.

- وقد يكون لديه عامل حماية جيد في جانب، لكنه يواجه عوامل خطر متعددة في جوانب أخرى.

ولهذا فإن الممارس الوقائي الجيد لا يبحث عن

"سبب واحد"

للمشكلة، بل يحاول فهم الصورة الكاملة.



مستويات...

عوامل الخطر والحماية



مستوى الأصدقاء

مستوى الفرد

مستوى المجتمع

مستوى المدرسة

مستوى الأسرة



الحصانة الذاتية...

ماذا نقصد بها؟



مجموعة من القيم والمهارات والقدرات والعلاقات التي تساعد
الإنسان على اتخاذ قرار أكثر أماناً عندما يتعرض للضغط أو
الإغراء أو المشكلة.



ومن مكونات هذه الحصانة:

الوعي بالذات

وضوح القيم

ضبط الانفعال والاندفاع

القدرة على تحمل الإحباط



ومن مكونات هذه الحصانة:

مهارة الرفض

اتخاذ القرار

وجود هوية ومعنى وانتماء

اختيار الصحبة

وجود أشخاص داعمين

القدرة على طلب المساعدة

سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



الحصانة لا تعني إلقاء المسؤولية كاملة على الفرد



من الخطأ أن نقول للشاب:

.. إذا كنت قويًا فلن تتأثر..
ثم نتجاهل الضغوط التي يعيشها
..فالوقاية ليست امتحانًا لقوة الشخصية..

وقد يتعرض الإنسان لضغط شديد أو ظروف اجتماعية
أو أسرية أو نفسية تحتاج إلى دعم حقيقي.

لذلك فبناء الحصانة الذاتية يجب أن يسير بالتوازي مع بناء أسرة
داعمة وبيئة اجتماعية أكثر أماناً وخدمات يسهل الوصول إليها.

سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



من الوقاية بالخوف إلى الوقاية بالبناء

الرسالة التقليدية قد تقول:

"المخدرات ستدمر حياتك"

أما الرسالة الوقائية الأكثر اكتمالاً فتقول:

"حياتك وصحتك وعقلك وعلاقاتك ومستقبلك أشياء تستحق الحماية، وهناك مهارات وقرارات وعلاقات تساعدك على ذلك."

نحن لا نريد أن ننتج شابًا يعرف قائمة طويلة من المخاطر فقط.
نريد شابًا يستطيع أن يقول:

أعرف حدودي

أعرف ما الذي أريده من حياتي

أعرف من أختار صديقًا

أعرف كيف أرفض

أعرف ماذا أفعل عندما أتعرض للضغط

وأعرف إلى من ألتجأ عندما لا أستطيع التعامل مع المشكلة وحدي

سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



التأصيل الشرعي لمفهوم الوقاية

قال الله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا) [التحریم: ٦].

وقد بيّن السعدي في تفسير الآية أن وقاية الأهل تتضمن تعليمهم
وتأديبهم والقيام بما يعينهم على الاستقامة

وهذا المعنى يقدم أساساً تربوياً مهماً: أن مسؤولية الإنسان لا تقتصر
على نفسه، بل تشمل القيام بمسؤوليته التربوية تجاه من تحت رعايته.

سكينة
Sakeenh



مؤسسة الأميرة العنود
Princess Alanood Foundation



دور الممارس في هذا المستوى



مساعدة الفرد على التعرف إلى عوامل الخطر والحماية في حياته...

ومناقشة القيم

وتعزيز المهارات

ومساعدة الأسرة على تحسين ممارساتها

واكتشاف المؤشرات المبكرة

وتصحيح المفاهيم

وتوجيه الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة

وقد يعمل مع فرد واحد، أو أسرة، أو مجموعة، أو مدرسة، أو جهة
عسكرية أو أمنية، أو مبادرة مجتمعية.

المهم أن تكون لديه النظرة الأساسية:

«أنا لا أعمل فقط ضد المخدر؛ أنا أعمل مع الإنسان وعوامل الحماية
المحيطة به.»





النشاط التدريبي للمحور الأول



المحور الثاني:

القيم الدينية والأخلاقية وبناء الحصانة الذاتية

من القيمة إلى السلوك

- القيم ليست مجرد كلمات جميلة يعرف الإنسان تعريفها.
- قد يعرف الإنسان قيمة الصدق، لكنه يكذب عندما يخاف.
- وقد يعرف قيمة المسؤولية، لكنه يهرب من نتائج قراراته.
- وقد يعرف أهمية الصحبة الجيدة، لكنه يختار مجموعة تضغط عليه حتى لا يشعر بالوحدة.

- قيمة حفظ النفس

- حفظ العقل جزء من بناء الإنسان

- قيمة ضبط النفس: من أهم ركائز الحصانة الذاتية

- ضبط النفس ليس صفة يولد بها الإنسان مكتملة

- ضبط النفس والانفعال

- ضبط النفس وتحمل الإحباط

- التأسيس الشرعي لضبط النفس

- دليل سعودي حديث يتعلق بضبط النفس

- قيمة الصحبة: الإنسان يتأثر بمن حوله

- لماذا يصبح تأثير الأصدقاء قويًا في المراهقة؟

- ماذا تقول الدراسات الحديثة عن تأثير الأقران؟

- التأصيل الشرعي للصحة

- لا نكتفي بمنع الصحبة السيئة؛ نبني الصحبة الإيجابية.

- القيمة والهوية: من أنا؟

- لماذا الهوية مهمة في مرحلة المراهقة؟

- الهوية الدينية والهوية الاجتماعية.

- الهوية المستقبلية.

- قيمة المسؤولية.



- قيمة طلب المساعدة

- كيف يحول الممارس القيم إلى عمل وقائي؟



المحور الثالث:

التربية الدينية والأسرية وبناء الشخصية الوقائية



- الأسرة ليست مكاناً للسكن فقط.

- المسؤولية الأسرية.

- التربية بالقـدوة.

• التربية بالحوار: أكثر من مجرد الكلام

• لماذا الحوار مهم للوقاية؟

• الحوار لا يعني الموافقة.

- كيف يكون الحوار أكثر فاعلية؟

- الحوار حول المخدرات تحديدًا

- المتابعة الوالدية: ليست تجسسًا

• ماذا تقول أحدث الأدلة عن المتابعة الوالدية؟

• التعامل مع الخطأ: لحظة تربوية حاسمة.

• نفرق بين الشخص والسلوك.

- الخطأ لا يعني إلغاء العواقب.

- لماذا التعامل مع الخطأ مهم في الوقاية من المخدرات؟

- التربية على المسؤولية لا الاتكالية.

- الحدود الأسرية والحزم الداعم.

- التربية القاسية ليست الطريق إلى الحصانة.

- الدفاء والحزم ليسا متعارضين.

- التربية الدينية: من التلقين إلى بناء الضمير.

- التربية بالخوف وحده ومشكلتها.

- لا نستخدم الدين لوصم من وقع في التعاطي.

- الأسرة وبناء مهارة طلب المساعدة.

- الأسرة لا تستطيع القيام بكل شيء وحدها.

- من الأسرة التي تراقب إلى الأسرة التي تبني.



الرسائل الأساسية التي ينبغي أن يخرج بها المتدرب من الوحدة الأولى

- الرسالة الأولى:

الوقاية من المخدرات تبدأ قبل ظهور المخدر، من خلال بناء الإنسان وعوامل الحماية.

- الرسالة الثانية:

المعلومات عن أضرار المخدرات ضرورية، لكنها لا تكفي وحدها لتغيير السلوك.

- الرسالة الثالثة:

القيم تكون أكثر تأثيرًا عندما تتحول من معلومات
وشعارات إلى معايير داخلية توجه القرار.

- الرسالة الرابعة:

ضبط النفس لا يعني كبت المشاعر، وإنما القدرة على
إدارة الانفعال والاندفاع وتأجيل القرار والتفكير في نتائجه.

• الرسالة الخامسة:

الصحة ليست مجرد موضوع وعظي؛ بل هي بيئة تأثير نفسي واجتماعي، وتدعم الدراسات الطولية الحديثة وجود تأثير للأقران في سلوك تعاطي المواد لدى المراهقين.

• الرسالة السادسة:

الهوية الواضحة تساعد الإنسان على الانتقال من سؤال "ماذا يريد الآخرون مني؟" إلى سؤال "ما الذي يتفق مع قيمي والشخص الذي أريد أن أكونه؟"

• الرسالة السابعة:

الحوار الأسري لا يعني التساهل، والحزم لا يعني القسوة؛ ويمكن الجمع بين الاستماع والحدود والمساءلة.

• الرسالة الثامنة:

طريقة الأسرة في التعامل مع الخطأ قد تحدد ما إذا كان الابن سيعود إليها عند المشكلة التالية أم سيخفيها.

• الرسالة التاسعة:

المتابعة الوالدية الأكثر قيمة لا تعتمد على التجسس وحده، بل على علاقة تساعد الوالدين على معرفة حياة الأبناء وتشجع الأبناء على الإفصاح الطوعي.

• الرسالة العاشرة:

القيم الدينية والتربية الأسرية والمهارات النفسية ليست بدائل عن العلاج المتخصص عندما توجد مشكلة؛ وإنما هي أجزاء من منظومة وقاية ودعم متكاملة.



الوحدة الثانية

القيم الدينية والأخلاقية وبناء الحصانة الذاتية
ومقاومة الضغوط

أهداف الوحدة الثانية:

١ أن يكون المتدرب قادرًا على فهم مفهوم الحصانة الذاتية بصورة واقعية وغير مبالغ فيها

٢ يشرح كيف تتحول القيم إلى قرارات وسلوكيات.

٣ يميز بين القيمة المجردة والقيمة التي أصبحت جزءًا من الهوية.

وأن يفهم دور ضبط النفس والتنظيم الانفعالي وتحمل الإحباط في مواجهة السلوكيات الخطرة.

٤

يفسّر كيف يعمل ضغط الأقران والتأثير الاجتماعي.

٥

يتعرف إلى مهارات الرفض واتخاذ القرار وطلب المساعدة.

٦

يستخدم هذه العناصر في مواقف وقائية عملية مع الأفراد والأسر والمجموعات.

٧



المحور الرابع:

من القيمة إلى السلوك: كيف تتحول القيم الدينية
والأخلاقية إلى حماية واقعية؟

• القيمة لا تحمي ما لم تتحول إلى سلوك.

• ما الفرق بين القيمة والتعليمات؟

• القيمة والضمير الأخلاقي.

• القيمة والهوية.

• القيم لا تعمَل في الفراغ.

• قيمة حفظ النفس في الحياة اليومية.

• قيمة المسـؤولية.

• قيمة الصـدق مع النفس.

• قيمة الشجاعة.



- التأسيس الشرعي للمسؤولية عن النفس.

- من القيمة إلى القرار في موقف ضاغط.





المحور

الحصانة الذاتية: بناء الإنسان القادر على
مواجهة الضغوط.



- ماذا نعني بالحصانة الذاتية؟

- الوعي بالذات.

- التعرف إلى المثيرات.

- التنظيم الانفعالي.

- ضبط الاندفاع.

- تحمل الإحباط.

- الصبر كمهارة وليس مجرد شعار.

- اتخاذ القرار.

- الفرق بين القرار الهادئ والقرار تحت الضغط.

• الهوية والهـدف.

• تقدير الذات بصورة صحيحة.

• دليل سعودي حديث.

- طلب المساعدة جزء من الحصانة.
- الحصانة والمرونة النفسية.
- الحصانة ليست فردية فقط.
- التأصيل الشرعي لضبط النفس والقدرة الداخلية.



المحور

التأصيل الشرعي لضبط النفس والقدرة الداخلية

- الإنسان اجتماعي بطبيعته.

- كيف يعمل ضغط الأقران؟

- تأثير الأقران ليس مجرد انطباع.

• ما الذي يخفف تأثير الأقران؟

• القيم كمرجع عند الضغط.

• قيمة الاستقلال الأخلاقي.



• مهارة الرفض.

• الرفض لا يعني المواجهة.

• التخطيط المسبق.

- تصحيح الاعتقاد أن الجميع يفعلون ذلك.

- الصحبة والاختيار المبكر.

- الصحبة الإيجابية كعامل حمائية.

- التأسيس الشرعي للصحة.

- الهوية والانتماء.

- التدين والقيم دون مبالغة.

- طلب المساعدة عند ضغط الأقران.
- دور الأسرة في مقاومة ضغط الأقران.
- المتابعة لا تعني التحكم الكامل.
- كيف يعمل الممارس مع ضغط الأقران؟



.. الرسائل الأساسية للوحدة الثانية ..

• الرسالة الأولى:

القيم لا تصبح وقائية لمجرد معرفتها، وإنما عندما تتحول إلى معيار داخلي وسلوك.

• الرسالة الثانية:

الحصانة الذاتية ليست صفة ثابتة، بل مجموعة من القدرات يمكن بناؤها وتقويتها..

- الرسالة الثالثة:

ضبط النفس يعني وجود مسافة بين الدافع والفعل.

- الرسالة الرابعة:

تحمل الإحباط جزء مهم من الوقاية؛ لأن الإنسان لا يستطيع أن يتجنب كل شعور صعب.

• الرسالة الخامسة:

تأثير الأقران حقيقي، لكنه ليس مطلقًا، ويمكن لعوامل فردية وأسرية ومدرسية واجتماعية أن تخففه.

• الرسالة السادسة:

الرفض لا يحتاج دائمًا إلى نقاش طويل؛ أحيانًا يكون القرار الأفضل هو الرفض الواضح ثم مغادرة الموقف.

• الرسالة السابعة:

الانتماء حاجة إنسانية، ولذلك لا يكفي منع الصحبة السلبية؛
يجب بناء بدائل اجتماعية إيجابية.

• الرسالة الثامنة:

طلب المساعدة ليس عكس الحصانة؛ بل هو جزء منها.

• الرسالة التاسعة:

التـدين والقيم قد يكونان جزءًا من عوامل الحماية، لكن لا ينبغي استخدامهما لتفسير التعاطي تفسيرًا اختزاليًا أو وصميًا.

• الرسالة العاشرة:

أفضل الوقاية هي التي تجمع بين الفرد والأسرة والأصدقاء والبيئة، لا التي تحمل الفرد وحده كل المسؤولية.



الوحدة الثالثة

الأسرة والبيئة الاجتماعية وبناء منظومة
الحماية المجتمعية من المخدرات.

أهداف الوحدة الثالثة:

١ أن يكون المتدرب قادرًا على فهم الأسرة باعتبارها أحد أهم ميادين الوقاية المبكرة.

٢ يميز بين الأسرة الواقية والأسرة التي قد تتراكم فيها عوامل تزيد القابلية للخطر.

٣ يفسر بصورة غير حتمية العلاقة بين الخلافات الأسرية والإهمال والعنف وضعف المتابعة وبعض السلوكيات الخطرة.

٤ يدرك أهمية البيئة المدرسية والمجتمعية والأنشطة والانتماء.

٥ يفهم مفهوم الوقاية المبكرة والكشف المبكر والإحالة.

٦ يشارك في بناء شراكات مجتمعية واقعية.

٧ يصمم رسائل وقائية أكثر اتزاناً وفاعلية.

٨ ينظر في النهاية إلى الوقاية باعتبارها منظومة مستمرة وليست حملة موسمية.



المحور السابع:

الأسرة والتربية الأسرية: كيف تصبح الأسرة
عامل حماية؟

- الأسرة أول بيئة للوقاية.

- الدفء العاطفي والأمان.

- العلاقة أهم من كثرة التعليمات.

• المتابعة الوالدية.

• الحدود الأسرية الواضحة.

• القدوة الأسرية.

- المشاركة الأسرية.

- المسؤولية المتدرجة.

- التربية على حل المشكلات.

- الأسرة كجهة لاكتشاف التغيرات المبكرة.

- لا نحول الأسرة إلى شرطة.

- التأصيل الشرعي للمسؤولية الأسرية.



المحور الثامن:

المشكلات الأسرية وعوامل الخطر: عندما تتحول
الأسرة من مصدر حماية إلى مصدر ضغط.

• أهمية الدقة في الحديث عن الأسرة.

• الخلاف الأسري المزمّن.

• العنف الأسري.

• الإهمال العاطفي.

• القسوة والإهانة.

• التساهل المفرط أيضاً مشكلة.



• غياب أحد الوالدين.

• الطلاق والانفصال.

• وجود تعاطٍ داخل الأسرة.

- الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

- الدراسة السعودية الوطنية الحديثة.

- دراسة سعودية عربية حديثة.



- لا نبحث عن "الأسرة المذنبة".

- التعامل مع السرية.

- من عامل الخطر إلى فرصة للتدخل.



المحور التاسع:

التربية المجتمعية وبناء البيئة الداعمة للوقاية

• الوقاية لا تحدث داخل المنزل فقط.

• معنى البيئة الواقية.

• الانتماء المجتمعي.



- المدرسة كبيئة وقائية.

- الجامعة وبيئة العمل.

- النشاط ليس مجرد ترفيه.



• الفــــراغ.

• المجتمع الرقمي.

• التوعية الرقمية.

- المجتمع والمسؤولية المشتركة.
- الثقافة الاجتماعية والوصمة.
- البيئة الدينية.
- دور الممارس في التربية المجتمعية.



المحور العاشر:

الشراكة المجتمعية والوقاية المبكرة: من الجهود
الفردية إلى شبكة حماية

• لماذا نحتاج إلى شراكة؟

• الوقاية المبكرة.

• الوقاية الشاملة والانتقائية والموجهة.

- الكشف المبكر ليس تشخيصًا سريعًا.

- الصحة النفسية والوقاية.

- متى يحتاج الشخص إلى إحالة؟

- الإحالة ليست تخلصاً من الحالة.

- معرفة الخدمات قبل الحاجة.

- المشاركة مع الأسرة.

- الشراكة مع المدرسة.

- الشراكة مع الجهات الأمنية.

- الشراكة مع القطاع غير الربحي.



• القيادة المجتمعية.

• الاستدامة.



المحور الحادي عشر:

بناء الرسالة الوقائية القائمة على القيم والدليل

- ليست كل رسالة توعوية رسالة فعالة.

- الصدق العلمي.

- الرسالة يجب أن تعرف جمهورها.

- الرسالة المعرفية والرسالة المهارية.

- الرسالة القيمية.

- الخوف: متى يفيد ومتى يضر؟

- لا نعرض صورًا صادمة بلا حاجة.

- تجنب الوصمة.

- الرسالة الموجهة للأسرة.



- الرسالة الموجهة للشباب.

- الرسائل الدينية.

- الرسالة الرقمية القصيرة.



- قياس أثر الرسالة.

- الرسالة لا تعمل وحدها.



المحور الثاني عشر:

من الوقاية الفردية إلى الحماية المجتمعية
المستدامة

• لماذا نختم بالمنظومة؟

• طبقات الحماية.

• الوقاية المستدامة ليست موسميًا.

- الاعتماد على البيانات.

- التكيف الثقافي.

- اختيار البرامج قبل تنفيذها.



• تدريب العاملين.

• جودة التنفيذ.

• التقييم.



- لا نبالغ في نتائج البرنامج.

- من نجاح صغير إلى توسع.

- دور المجتمع المحلي.

- دور الشباب أنفسهم.
- الوقاية والعدالة في الوصول.
- حماية من وقع بالفعل.
- فلسفة الحقبة في صورتها النهائية.



.. الرسائل الأساسية للوحدة الثالثة ..

• الرسالة الأولى:

الأسرة ليست مسؤولة وحدها عن منع المخدرات، لكنها من أهم البيئات التي يمكن أن تبني عوامل الحماية منذ الطفولة.

• الرسالة الثانية:

الدفع الأسري والحوار والمتابعة والحدود والمسؤولية تعمل معًا؛ ولا يكفي أحدها وحده.

• الرسالة الثالثة:

المشكلات الأسرية لا تسبب التعاطي حتمًا، لكنها قد تزيد القابلية للخطر عندما تتراكم مع عوامل أخرى.

• الرسالة الرابعة:

العنف والإهمال والخبرات السلبية في الطفولة عوامل تستحق اهتمامًا وقائيًا وعلاجيًا، دون وصم من تعرض لها أو اعتبار مستقبله محددًا مسبقًا.

• الرسالة الخامسة:

النشاط والانتماء والبيئة المدرسية والاجتماعية ليست جوانب ثانوية، بل جزء من المنظومة الوقائية.

• الرسالة السادسة:

الوقاية المبكرة تعني التدخل عند ظهور عوامل أو مؤشرات تستحق الانتباه، دون القفز إلى التشخيص أو الاتهام.

• الرسالة السابعة:

الصحة النفسية والوقاية من المخدرات تتقاطعان، وتحتاج المؤسسات إلى مسارات واضحة للتقييم والإحالة.

• الرسالة الثامنة:

الرسالة الوقائية الجيدة دقيقة، ولا تعتمد على المبالغة، وتقدم مهارة وبدلاً وليس تخويفاً فقط.

• الرسالة التاسعة:

عدد الحضور والمشاهدات ليس دليلاً كافياً على نجاح الوقاية؛ ينبغي قياس ما تغير بالفعل.

• الرسالة العاشرة:

الوقاية المستدامة هي منظومة: فرد، أسرة، أصدقاء، مدرسة أو عمل، مجتمع، خدمات ومؤسسات.



وفي الختام